

الفريضة الغائبة | #ليلة إيمانية | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه طبعاً الدنيا مش سايقاك التليفزيون زمان وكده - [00:00:00](#)

ماشي؟ ربنا يرضى عنك يا رب ويبارك فيكم ويحفظكم آآ كل واحد فيكم من فضل الله عز وجل. آآ عنده هدف وكل واحد في الدنيا بيبقى له هدف. وبعد كده يقعد مكان عموماً بيبقى له اختصاص - [00:00:38](#)

حدث الدنيا كلها بالنسبة لكل واحد بيسمع ان في مكان فيه كلام عن ربنا سبحانه وتعالى في مكان فيه مكان فيه في مكان في ربنا سبحانه وتعالى على اي صورة كانت بيحاول يقرب من ربنا سبحانه وتعالى على الرغم من ان الدنيا - [00:00:57](#)

يمين وشمال هو ده في كل مكان فانت بفضل ربنا سبحانه وتعالى قلوبكم خير كبير جداً جداً وكون انكم يعني سمعتم يكلمنا عن ربنا سبحانه وتعالى انا لا اعلم في حياتي حد عايز ان هو يقرب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليه بالنعمة دهيت وربنا سبحانه وتعالى ربه ابد المتبقية كثير جداً ان شاء الله وفي الدقائق الكثيرة المتبقية صعبة باذن الله عن ربنا يبارك في عمره ويحفظه ويجازيه خير. هو اللي علمنا يعني - [00:01:44](#)

المسجد ده يعني اي حد بيعمل اي حاجة فيه بقول له قائم على ثورة بيت الإمام انا ما كنتش اعرف يعني ايه بيت الإمام. ولا كنت اعرف والله يعني هو يعني - [00:02:16](#)

يا باشمهندس فتح الله عليك. باشمهندس محمد ماهر ده من حبابي والله في الدنيا يا جماعة ومن اخواني وشركاء النجاح يعني الله يحفظه ويفتح عليه ويبارك فيه ويبارك فيكم جميعاً يا رب ويبيجي يوم كده الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على - [00:02:32](#)

من الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. معلى يعني سيدنا خالد بن الوليد لما كان يبيجي يقوم الصحابة في الجهاد بالقرآن فكان يقول شغلنا الجهاد عن القرآن. فانا لما باقابل احبابي في الدنيا يعني دي احب لحزة

الي على وجه الارض. وربى يعلم - [00:02:51](#)

وانا وسط اخواني ووسط احبابي وفي جو تربوي وفي جو اه فيه بيئة ايمان وفيه جو تربية وفيه طلاب وصول الى الله. انا ده احب لحظة الى قلبي في الحياة. والله يا جماعة يعني آآ يعني - [00:03:11](#)

آآ كان آآ كان خالد بن الوليد يقول لان يهدى الي بكرة اتزوجها يعني ليلة دخلة وشهر عسل مع عروسة كده فيقول ايه لأ غزوة او جهاد في سبيل الله في ليلة باردة احب الي من ان يهدى الي بكرة ايه؟ اتزوجه. فانا والله - [00:03:28](#)

لو خيرت لو خيرت ما بين هذا المجلس ها وما بين اجمل عروسة في الارض الواحد يتزوجها لاخترت فوراً بلا تردد والله العزيز

لاخترت فوراً بلا تردد هذا المجلس يا مولانا الدنيا هتخلص يا مولانا وهنقابل ربنا وهنبقى بين يدي الله. يعني سم المجلس ده ربنا ممكن يرزقك به اجمل متع الدنيا قبل الآخرة - [00:03:48](#)

ما فيش بركة دنيوية زي بركة العمل الصالح ما فيش حاجة زي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا فتح ابواب مقفولة ما حدش داري عنها حاجة. تتفتح لك انت عليهم مخصوص - [00:04:25](#)

لقاءات حصرية من الله للمقبلين على الله. بركات مش ارزاق. من السماء والارض. ما تبقاش عارف ما فيش حاجة ربنا يبارك فيها في الدنيا زي يا اخوانا سبحان الذي اسرى بعبد من الماء سبحان الذي اسرى بعبد ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي

باركنا حوله. العلماء - [00:04:40](#)

المفسرين قالوا ربنا بارك حول المسجد الاقصى ليه؟ قالوا بسبب كثرة الانبياء الذين دعوا الى الله في هذا المكان. يعني البركة سبب الدعوة الى الله. البركة بسبب بيئات الايمان. البركة بسبب الهداية. لان ملك الآخرة هو ملك الدنيا. فرينا بيعطي الآخرة لاهل -

00:05:00

الدين ولاهل العمل الصالح. طب لو استقمنا على مراد الله في الدنيا الله سبحانه وتعالى يحول لنا هذه الدنيا ببركته سبحانه وتعالى. آآ يعني افضل مما نتخيل وافضل مما آآ نتصور - 00:05:20

يعني فانا كنت عايز اقول في البداية ان آآ يعني شغلاني آآ يعني ايه آآ لما اتأخرت عني السناء على الله سبحانه وتعالى في بداية الكلمة يعني. آآ لان انا - 00:05:36

شفت حبايبي وشفت احب ناس لي في الدنيا. فشغلني حب اخواني عن ان انا التفت الى البدء بالثناء على الله والصلاة على حبيب الله عليه الصلاة والسلام نسأل الله ان يحشرنا في زمرة وان يجعلنا من جيران الانبياء والمرسلين واولي العزم من الرسل في الفردوس الاعلى وان يمتعنا بالنظر الى وجهه الكريم - 00:05:46

اخويا باشمهندس محمد باهر بيقول يعني ايه انا كنت بتفرج على دكتور حازم زمان وبعد كده ايه احنا قاعدين جمب بعض بندي مع بعض وبنتكلم مع الناس مع بعض فافتكرته وهو بيقول كده - 00:06:06

لما انا بقعد جنب الشيخ مصطفى العدوي شيخنا وتاج راسنا ربنا يحفزه ويبارك في دعوته ودعوة مشايخنا. الوقتي برضه انا وانا رايح للشيخ مصطفى زمان دلوقتي لما الشيخ يشوفني ويعدي جمبه ونقعد ندي مع بعض دروس ويحسني ان هو بيحبني كده فزكرت كلمة عمر ابن الخطاب لما عين مولى من الموالي على مكة - 00:06:16

على المدينة وهو رايح يحج الى مكة فقيل له اتأمر مولى من الموالي؟ فقال انه حافظ لكتاب الله وان هذا القرآن يرفع الله به اقواما ويضع به اخرين. فسبحان الله احنا لا نرفع الا بالتربية. ان الله يرفع - 00:06:36

اقواما ويضع بها اخرين. بايدين الناس زي ما انت لقيت النهاردة حد ياخذ بايديك ويعيش عشان يبقى فيه مكان وبيئة ايمان انت تيجي عليها. ويجتهد عشان يبقى فيه اعمال علمية وبنائية. انت تترقى فيها انت كمان - 00:06:56

انت كمان عيش عشان في ناس كتير اوي عايزة توصل لربنا ومحتاجة ان حد يساعدنا. التربية هي رحمة من الله سبحانه وتعالى. فعلا زي ما آآ يعني الباش مهندس محمد بيقول آآ انا جاي اتكلم عن - 00:07:12

الايمان مش عارف هو عارف منين بس فعليا آآ يعني دلوقتي سبحان الله العظيم يعني آآ وانا قاعد قبل ما اجي بدقائق كده فقلت اتكلم عن ايه آآ لم اجد معنى في صدري الا بيئة الايمان. والكلام عن بيئة الايمان لان البركة اللي احنا فيها دي كلها بآتمان. مسجد مصعب بآتمان - 00:07:24

فكرة بيت الايمان يا جماعة دي الفريضة الغائبة دي الحاجة اللي لو جت في الواقع الدنيا كلها تتصلح دي الحاجة اللي لو اتحققت دي اول حاجة. اول ما سيدنا ادم نزل الارض اول عمل عبد الله به بناء بيئة الايمان. بنى الكعبة وبعد كده بنى المسجد الاقصى. اول -

00:07:42

اول عمل لان ما فيش تفاعل هيحصل غير آآ يقول لك في بيئة للتفاعل. لازم بيئة يكون في زروف في الحرارة زروف في الضغط آآ زروف مسلا في المحفزات عشان يحصل تفاعل والا ما فيش حاجة تحصل لازم بيئة تؤدي الى هذا التفاعل. فالتفاعل الايماني وانك انت تلاقي حد - 00:07:57

طلع دا اي حد طلع عالم. حد طلع مربى دا التفاعل دا ما بيحصلشي الا في بيئات الايمان. الانبياء كلهم جاهدوا حياتهم كلها من اجل اقامة بيئات الايمان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يعني اول عمل عبد الله به على وجه الارض اقامة بيئة الايمان. في قول الله ايه - 00:08:17

ها في قول الله ايه؟ ان اول بيت وضع للنسل الذي بكة بعض المفسرين قالوا يعني اول بناء بني على وجه الارض قبل ان يبنى ادم بيتا يظله من اروي من البرد ومن المطر بنى لله بيتا. بنى لله بيئة ايمان لانه ما فيش دين من غير بيئة ايمان. لما الملتزمين يطلعوا

متفرقين كل - 00:08:35

ملتزم قاعد في بيته يسمع مقاطع دينية ويدخل آآ على اي معهد ديني مسلا على النت ويدور بقى بنفسه يعني بقى ايه بطريقة من كل فيلم بيطلع فيه ناس ملتزمين ولكن المسجد ده والعمارة اللي فوقه عشان يدبلوا فيه عشر عواميد العشرة كل عمود واقف جنب الثاني - 00:08:56

في مسافة محسوبة مش عشر عواميد عشوائية. انا لو جبت عشر عواميد خرسانة خمسين عمود خرسانة. عمود حطيته على اول الشارع وعمود في نص الشارع وعمود في الشارع اللي بعده - 00:09:16

ما ينفعش يتقام عليهم عمارة. ليه؟ لان هم مش جنب بعض. بيقتل الايمان بتخلي الصالحين جنب بعض. فيقدروا بعد كده يشتغلوا في الدعوة مع بعض. يقدروا بعد كده يصلحوا ويهدوا الناس مع بعض. انما بدون بيئة ايمان في ملتزمين كتير. لان التدين هو فطرة الله. آآ فطرة الله التي - 00:09:26

الناس عليها. فكده كده لو بطلنا دروس. وبطلنا تحفز القرآن. واتمنعت خطب الجمعة ووقفت كلها. وما فيش معاهد علمية. هل نسبة التدين في المجتمع هتنزل؟ لآ لان التدين بالفطرة اصلا. الناس اصلا بتتدين. واحد ابوه مات وواحد حبيبه مات. وواحد حصل له ابتلاء. انسان محتاج ربنا. فالتدين مش هيقبل - 00:09:46

امال ايه اللي هيقبل؟ اللي هيقبل بناء واقع للدين. ليه؟ لان آآ المتدين كده كده كتير. ولكن لما المتدينين يتقابلوا مع بعض في كان واحد يعرفه ياكله مع بعض زي الوقتي. يعرفوا يضحكوا مع بعض. يعرفوا يتفسحوا مع بعض. يعرفوا يتعلموا مع بعض. يعرفوا يعيشوا مع بعض. يعرفوا يعبدوا مع بعض. يعرفوا يعتكفوا - 00:10:09

هو ده اللي بيغير المستقبل. بازن الله سبحانه وتعالى سيدنا محمد يا جماعة اول ما دخل المدينة المنورة اول حاجة عملها بنى بيئة ايمان اللي هي ايه المسجد النبوي لآ غلط. اول حاجة يبقى مسجد قباء - 00:10:29

اول بيئة ايمان مسجد قباء وبقي عشان كده بعد النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة اول تقسيم اداري في المنطقة العربية كلها والجزيرة العربية كان اللي النبي عمله لما دخل - 00:10:43

قسم المدينة مناطق وكل منطقة فيها مسجد وكل النبي عليه الصلاة والسلام بنى مئات ايمان كتير مش بس المسجد النبوي. المسجد النبوي ده كان بيقتل ايمان المركزية. في المدينة المنورة ولكن كان فيه بيئات ايمان كتير. كان فيه مسجد - 00:10:53

ابن جبل اللي هو لما صلى بهم العشاء بسورة البقرة النبي قال له ايه انت فتان انت يا معاز فالنبي كان بيبعت من بيت الايمان ناس لبيئات الايمان اللي في كل مكان. ومسجد زي القبلتين. ايه مسجد القبلتين؟ اللي هو - 00:11:08

اللي يعرف يقولها له متين جنيه من بشمهندس محمد ماهر مسجد نمرة لآ يا مولانا لآ مسجد القبلتين اللي هيقولها له متين جنيه طب قل اسمه مسجد ايه؟ المنطقة دي اسمها ايه؟ اه مسجد بنو سلمة - 00:11:22

مسجد بنو سلمة اللي هم كانوا على اطراف المدينة. ده مسجد القبلتين اللي حصلت فيه اعظم صلاة ظهر في تاريخ الامة كلها. اول ركعتين في صلاة الظهر يصلوا القبلة للقدس - 00:11:48

تاني ركعتين صلوا القبلة للايه؟ للكعبة. للجنوب في الكعبة اول ركعتين وهم بيصلوا بعد ركعتين جالهم ان القبلة اتحولت. فقاموا مغيرين ده كان من بيئات الايمان اللي هو مسجد بنو سلمة. كان فيه مسجد تاني كان فيه مسجد قباء. كان فيه مسجد تالت - 00:11:59

آآ مسجد القبلتين كان النبي عليه الصلاة والسلام كان عامل كزا مسجد في المدينة وحديس سابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الا يصلي احد - 00:12:16

في مسجده يعني كل واحد بيت الايمان بتاعته يلزمها. احنا الوقتي طبعا ايه ده في في الجماعة الشرعية في واحد حلو بيصلي المغرب صوته حلو. نروح نصلي به. الفجر بقى فيه واحد صوته حلو - 00:12:26

مش عارف في مسجد الصديق نروح نصلي وراه. النبي قال لك لآ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن تتبع المساجد - 00:12:38

وامر الا يصلي احد الا في مسجده. ليه؟ لان هم مين اللي بيتتبعوا المساجد؟ يعني تعالوا منطقة زي دي. مين اللي يقول لك اما اروح اصلي الفجر ورا امام حلو في مسجد - 00:12:48

الصديق والعشاء وراء امام حلو في مسجد جمال شرعي. مين اللي بيعمل له الحركة دي اهل علو الهمة. طلاب التربية اصلا هو اللي بيعمل كده. هو ما فيش واحد عادي هيعمل كده. ما فيش واحد عزيمته ضعيفة في الدين هيعمل كده. فحول هم دول - 00:12:58
السكر اللي بيحيي وبيئات الايمان اصلا. فده لما يقعد يلف ويسيب المسجد المقامي بتاعه المسجد بيبقى مسجد بيتفتح ساعة الصلاة ويتقفل بعدها والسلام عليكم. ده اللي هيحول المسجد لبقية ايمان بحق وحقيقي. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تتبع المساجد - 00:13:13

ادي في كتب الفقه اسمها ايه؟ لو جيت لما تيجي تبجسها كتب الفقه اسمها تخطي المساجد والعلماء قالوا ان الاصل فيها النهي انك انت فالنبي عليه الصلاة والسلام عمل بايات ايمان وكل بيئة ايمان بيصلي فيها مين؟ قال لك اومال امتى سيب المسجد بتاعي بقية الايمان؟ قال لك بقى من باب لا تشد الرحال الا الى سلاس - 00:13:30

انت رايح عمرة رايح قال لك من باب طلب العلم انا رايح ارحل في طلب العلم يعني لدرجة ان العلماء تكلموا في هذه المسألة قالوا لو مسجداك مسجد منطقتك عدد المصلين فيه اقل ومنطقة تانية لعدد اكبر. قال لك الافضل عند الله تصلي في المسجد بتاع منطقتك. اللي عدده اقل ولا في المسجد اللي فيه عدد اكبر - 00:13:48

قال لك مسجد منطقتك اللي عدده قل. ده كلام علمي ده كلام من كتب الفقه يعني انت انت متخيل العلماء وصل لدرجة ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام طب ليه نهى النبي؟ - 00:14:08

صلى الله عليه وسلم عن تتابع المساجد عشان ننشى بيئة ايمان عشان ننشى المحاضن انتم عارفين السدم في السماوات السدم في في علم الفلك دي الارحام اللي بيتخلق فيها النجوم - 00:14:19

فالصدم الارضية اللي بيتخلق فيها الدعاء الى الله هي بيئات الايمان فلما يقعد الواحد يتنقل ايوه انت استمتعت واتبسدت ولكن انت مش هتتبنى. فمن سبت نبت كما قال السلف عشان كده يا اخواني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول والحديث حسنه شعيب الارنقوط وحسنه الامام ابن آآ وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

يوم الجمعة اعظم عند الله انا متأكد ان معزم اللي في المسجد اول مرة اسمعوا الحديث ده. يوم الجمعة اعظم عند الله من يوم من يوم الفطر حديث حسين وشعيب القرونوط محقق المسند وحسنه الشيخ الالباني. وطبعا زكروا في زاد المعاد. يوم الجمعة اعظم عند الله - 00:14:52

من يوم الاضحى ومن يوم الفطر. يوم الاضحى ده ما فيش حاجة ده يوم الحج الاكبر. ليه؟ لان دي ايام عظيمة بالنسبة للي بيعبد ربنا ربنا فيها. انما يوم الجمعة ده اليوم اللي بيجمع الامة كلها. انتم عارفين طبعا يوم الجمعة ده كان قبل الاسلام كان يوم معزم عند الهرم. يوم الجمعة صح - 00:15:14

لا غلط طبعا كلمة الجمعة دي كلمة ابتكرها الاسلام اصلا ابن عاشور في تفسير التحرير والتنوير في تفسير سورة الجمعة. للي عايز يقرأ تفسير فتافجاً ان عاشور قال ان كلمة الجمعة دي ما كانتش في اللغة اصلا. يعني ما كانتش في يوم في الاسبوع اسمه - 00:15:34

يوم الجمعة. امال كان اسمه ايه؟ اللي عايز ياخذ متين جنيه اسمك ايه عارف لو عارف يا محمد انت يوم العروبة صاحية ادي له متين جنيه. ليه كده يا محمد؟ انا انت بص مش هعملها تاني. جدع. يوم - 00:15:48

جمعة اصلا كان اسمه يوم العروبة. ما كانتش فيه حاجة اسمها يوم الجمعة اصلا يوم الجمعة ده من مبتكرات الاسلام. انه عمل يوم للي ما لوش بقية ايمان بقية ايمان بالعافية بقى. الامة كلها يجب ان تشارك في عبادة بيئة الايمان. ويجب ان تجتمع على الطاعة. عشان كده - 00:16:12

يعني العلماء تكلموا في هذا الحديث في مسألة ان يوم الجمعة ليه اعزم من عيد من يوم الفطر وبل الاسلام جعله عيد يوم الجمعة عيد لان كده اجتماع المسلمين. والمسلمين ييجتمعوا مش في الهالوين. ولا ييجتمعوا في بلاك فرايداي. ولا ييجتمعوا في شم النسيم. المسلمين ييجتمعوا في المسجد - [00:16:30](#)

بيجتمعوا في بيت الايمان فده يوم العيد. لما الامة كلها تبقى طلاب في مدرسة بيت الايمان. هو ده يوم العيد. عشان كده حبيب الله محمد. يعني يوم الجمعة ده كان فيه - [00:16:50](#)

وصحبايات لهم فكر في ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول خير دور الانصار مين حد عايز ياخذ متين جنيه تانيين لأ من غير متين جنيه ولا حاجة يا جماعة بقى انتم شكلكم جمهور مسقف وربنا فاتح عليكم. فبلاش خسائر اكثر من كده. خير دور الانصار مين - [00:17:00](#)

بنو النجار طب واشمعنى بانو النجار؟ بانو النجار يا جماعة من الناس اللي حولوا الدين لحياة. ومن الناس اللي حولوه الدين لواقع كان امرأة واحدة بس من بني النجار لسة كنت بتكلم مع اه اه - [00:17:22](#)

الشيخ عبدالله اللي هو المفروض بيصورني يعني هو احنا جايبين فبقول له ما فيش في المنصورة واحدة زي ام المنذر الانصارية كده. دي واحدة من بني النجار. ها دي كانت بتعمل بقى يوم والمنذر الانصارية دي. ام المنذر الانصارية يا اخواني دي واحدة من بني النجار اللي الرسول قال عليهم خير دون الانصار. عشان تعرف مين اكثر ناس هيجي من وراها خير - [00:17:33](#)

لو الرسول رجع هنا المنصورة اكثر ناس هيفرح بها مين؟ اللي انشأوا بيئة ايمان اللي حولوه الدين لواقع. مش بس اللي حول الدين لدروس وشرايط وخطب. اللي حولوه الدين لحياة والواقع لسة بتكلم مع اخواني وانا جاي آآ - [00:17:54](#)

فبقول لهم شوفوا البرج اللي قدامنا ده سهل قوي ان انا ادي آآ مقطع عن بناء الابراج. سهل قوي ان انا اعمل درس عن بناء الابراج. انما لو انا عايز ابني برج - [00:18:09](#)

عشرين سنة من عمري عشان اجيب تمن الارض اصلا اللي تبان عليها. وبعد كده عشرين سنة من عمري عشان افهم هندسة بناء الابراج وتخصصات بناء الابراج. ده فيه كهربا وفيه - [00:18:19](#)

وفيه وفيه وفيه وفيه وابدأ اجيب المحترفين اللي يشاركوني في بناء البرج. وبعد كده البرج نفسه ممكن ياخذ سنين عما يتبنى. فانت متخيل عشان ابن برج ييجي واحد بقى يقول لك يا عم انت تاعب نفسك ليه ومقطع نفسك ليه يا اخي! تصدق ان انا - [00:18:29](#)

اتكلمت عن بناء الابراج فيه سلسلة كاملة في رمضان يا حبيبي والله العظيم والله ما كان حد غضب. ده انا سلسلة رمضان اللي فاتت كانت عن بناء الابراج. ايوه يا حبيبي ما هو آآ - [00:18:45](#)

جميل سهل انك تعمل سلسلة عن الصحابة. انما صعب انك تعمل لي بيئة ايمان تخرج راجل واحد انك انت تعمل لي سلسلة عن اقامة الدين آآ سهلة. بس انت كده مش تبع ان اقيموا الدين. انت ان تكلموا في الدين. اقامة الدين طب انهي عمرك - [00:18:55](#)

الانبياء والا كان الانبياء ادونا كتب وخلاص وخلصوا الموضوع بقى ما المنهج اهو كان النبي ادانا القرآن وادي البخاري وادي مسلم كتب السنة اهي من قبل ما انتم تعملوها ولا تتعبوها فيها - [00:19:12](#)

رجالة يلا شيلوا الدين لأ طبعاً ده كلام آآ يعني كلام يصل الى درجة الكوميديا او بمعنى ادق يصل الى درجة الميلو دراما. يعني فيه جزء وجزء مضحك في نفس الوقت. عارفين الميلو دراما - [00:19:22](#)

المهم يا اخواني فكنت باقول لهم ان بناء الابراج آآ بناء الدين في وتحويل الدين لواقع. فام المنذر الانصارية بقى اللي احنا مفتقدينها في هذا الواقع دي بتعمل ايه؟ رضي الله عنها وارضاهها. دي كان عندها حنة ارض - [00:19:35](#)

فكانت بتزرعها سلق يعني بتزرعها حاجة معينة انتم عارفين دلوقتي مسلا عارفين محشي عارفين يعني وكانت بتيجي يوم الجمعة تقطف تشيل الزرعة بتاعتها وتقوم جايبة شعير وعاملة اكل معين كده يعني صراحة يعني عايز حد معين يفهم الطريقة اللي كانت بتعملها - [00:19:49](#)

المهم كان الاكل بيبقى في المرق بتاعه. يعني تعمل لهم اكلة معينة من غير لحمه ولا اي حاجة خالص. بناء بيت الايمان مش محتاج آآ فراخ ولا لحمه بناء بيئة الايمان محتاج حب - [00:20:09](#)

ومحتاج بابسب الامكانيات ممكن تعملها من غير لا لحمه ولا اي حاجة خالص. وده في الرواية الصحابة سابتين ده في الرواية يعني. آآ وكانت تعمل لهم اكلة معنا بمرق معين كده بهريج - [00:20:19](#)

يعني شوربة كده وحاجة معينة يقول الصحابة فكنا نحب يوم الجمعة يعني حبوا يوم الجمعة مش بس عشان صلاة الجمعة عشان بعد صلاة الجمعة كانوا يقوموا طالعين على ام المنذر الانصارية من بني النجار تلاقهم عاملة لهم الايه العزومة دهيه - [00:20:29](#)

فياكلوا وكانت مشهور بيتها ان بيتها كان دايمًا تجيب كميات كبيرة جدا من الرطب. ومن التمور وانواع التمور وتخزنها في بيتها. فكل ما يجي لها مجموعة من الصحابة تقوم عاملة ايه ؟ تقوم مأكلاهم من هذا من انواع التمور بقى وانواع الرطب وكده. آآ فدي امرأة يعني عملت جو عملت ايفنت - [00:20:45](#)

كل يوم جمعة بعد الصلاة في بنت اجتماعي مرتبط ببيئة الايمان اللي كانت بتحصل. خير دور الانصار آآ بنو النجار اللي هيحول الدين لواقع هم دول خير المسلمين الله. اللي هيحوله الدين لحياة - [00:21:05](#)

هم دول خير المسلمين عند الله. هم دول يا اخوانا اللي فعلا بيتعبوا عشان الدين يتحول الى حياة. عشان كده آآ الله سبحانه وتعالى يقول والذي اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - [00:21:21](#)

دول لما ناس جم في منطقة فيها مسجد بيئة ايمان مركزية اللي هو منطقة قباء وقاموا عاملين مسجد ثاني اللي هم المنافقين لما حبوا بقى انهم يعملوا ايه ؟ احنا مش عارفين نهد الدين بالقنوات العلمانية - [00:21:36](#)

مش جاية مع مجتمع المدينة مش لاقطنة ناس عندها وعي شوية مش آآ مش آآ يعني ما ينفعش انك انت تلبسهم ما ينفعش تدحك عليهم. مجتمع عنده وعي. فما ينفعش اقدم الدين بالصحف الصفا - [00:21:50](#)

ولا بالقنوات العلمانية ولا بالسكك اللي العلمانيين بيحاربوا بها الدين في مجتمعنا. قال لك اهدم الدين بايه؟ بمسجد دماغ رهيبه بيفأفل ابني مسجد وابدأ استقدم عليه واخليه بيئة كفر بقى نفس فكرة ابليس اول ما نزل الارض هو كمان وابدأ - [00:22:04](#)

اقدام كل النماذج اللي عايزة تحارب الدين ونجتمع في المسجد ونعمل بقية كفر نفرق بها. ناس يقدرنا يحاربوا الدين بعد كده. فربنا من ضمن المسوغات اللي اللي خلى سيدنا محمد يبعث للمسجد ده ويهد المسجد ده. النبي بعث واحد من اللي كانوا اصلا ما بين الايمان والنفاق ولكنه بقى مال للنبي عليه الصلاة والسلام بعته - [00:22:22](#)

وهو اللي يهد الايه هو اللي يحرق المسجد ده. والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. يعني اعتبر ان فيه بيئة ايمان. انت هتبدأ تأخذ منها ناس لمسجد ثاني تفريقا بين المؤمنين - [00:22:42](#)

في مكان واحد تفريقا بين المؤمنين. كلام في غاية الخطورة. اه الله سبحانه وتعالى في عام الحزن يقول سبحانه وتعالى آآ لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مستحل في مكة. امتى النبي استحل؟ النبي عليه الصلاة والسلام في المرحلة الجهرية ما كانش مستحل - [00:22:58](#)

الصحابة هم المستحلين. يعني ما كانش النبي حد يقدر يمد ايده عليه. ما كانش النبي حد يقدر يرمي صلاة الجزور عليه. ابو طالب لما قالوا هنقتل محمد عليه الصلاة والسلام جاب كل بني عبد المطلب وكل بني هاشم وكلهم كفار - [00:23:17](#)

ودخلهم شعب ابي طالب وخلاهم يناموا مع النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي نام على سريرته وهنحامي النبي عليه الصلاة والسلام. من باب النخوة الاسلامية ولا من باب العصبية القبلية؟ عصبية - [00:23:32](#)

كان العمدة بتاع بني هاشم وبني عبدالمطلب هو ابو طالب عشان كده فجأة في عام الحزن ابو طالب مات. بقى العمدة ابو لهب بنو عبدالمطلب بعد ما كانوا في ظهر النبي بقوا يشوفوا النبي بيتخفق ويبقع من طوله في الحرم وعقبة بن ابي معيط بيخنقه والنبي - [00:23:42](#)

كأنه بيموت وما حدش يدخل برجليه ليه ؟ ما لناش دعوة. احنا ما كناش حقيقة بنحامي النبي. احنا كنا بنسمع كلام العمدة بتاعنا احنا

كنا بنسمع كلام زعيم العيلة بتاعتنا. انما زعيم العيلة دلوقتي بقى ابو لهب بيعادي النبي ببقى كلنا ايه؟ ما لناش دعوة بالقضية دي.

خلاص شلنا ايدينا. فالنبي عليه الصلاة - 00:24:00

سلام هنا بقى لاول مرة دخل في مرحلة وانت حل بهذا البلد. ان النبي بقى مستحل في مكة. يعني النبي وهو بيطوف كانوا يخرجوا

يضرّبوا النبي عليه الصلاة والسلام. يهجموا - 00:24:19

الايدى. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيسجد يرموا سلة الجزور عليه. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيصلي عند مقام ابراهيم

يخنقوه لحد ما يسقط مغشيا عليه. بعد كده طردوه خالص - 00:24:29

طردوه لما طلع على الطائف عليه الصلاة والسلام. فبقى الزرف في الواقع ده بقى. تخيلوا كده انت في حرب الابداء على غزة بس انت

في مكة بقى الوقتي. عامل حزن - 00:24:39

حرب الابداء على الاسلام. تخيلوا بقى في اللحزة دي وفي الزروف دي واحد عايز يدخل في الاسلام جديد. هيدخل ازاي ازاي يدخل

في الاسلام العشاء العشاء؟ حاضر. واحد عايز يدخل في الاسلام جديد. هيدخل في الاسلام ازاي - 00:24:49

فربنا قال هنا فلا اقتحم العقبة الاقتحام زي ما قال الشوكاني كده في تفسيره هو رمي النفس بلا تفكير يعني لما واحد يقوم ايه

متقحم الاهواء يرمي نفسه بقى دخول الدين - 00:25:06

انك بترمي نفسك في تهلكة هو مين اللي يبجي في الوقت ده ويقول لك انا هاقف مع الدين او فلا اقطع والعقبة هي الطريق الواعر

الصاعد في الجبل. كما قال علماء اللغة. اقتحم يعني الدين - 00:25:21

صعب. فالايات بتقول لك ايه؟ انت هتدخل هو هي ايه المشكلة؟ طب ما طب ما ادخل في الاسلام واقعد في بيتي. ايه المشكلة؟

مش كان فيه ناس في مكة مسلمة في - 00:25:33

الوقت ده ما كنتش بتنطق وربنا اتكلم عنهم آآ سبحانه وتعالى ولولا رجال المؤمنون والنساء المؤمنات لم تعلموهن. ان تطأوهم

فتصيبكم منهم معرة بغير علم. فيه ناس كانت كاتمة اسلامها وكانت آآ - 00:25:43

انما هنا المطالبة لأ. انت عشان تترقى في الدين بعد ما التزمت وبعد ما تدين. لازم تمشي مع اهل الدين لازم تبقى جزء من اصحاب

الرسالة. لازم تبقى جزء من بيت الايمان. طب بقيت الايمان ده يا رب ده انا لو اتزهت مع الناس دي. فعامل حزن ده يفرموني -

00:25:57

ده اذا يسلفوا رأسي وزاروه خبزا. فربنا قال فلا اقتحم العقبة اوعى تخاف انك انت تقرب من الصحابة. وتسلم ربنا بيكلم الكفار اللي

عايزين يسلبوا في الوقت ده ما تخافش. قرب من الصحابة وما ادراك ما العقبة - 00:26:16

مش هتقدر تعدي انت ما انتش داري بحاجة انت واحد جاي من الكفر هتعرف مينين الا لو دخلت في بيت الايمان اما هتدخل في بيت

الايمان وتدخل وسط صحبة الهمة هتعرف - 00:26:32

يعني ايه فك رقبة؟ هتعرف يعني ايه اطعام في يوم زي مسغبة؟ هتعرف يعني ايه يتيما زمقرة؟ هتعرف يعني ايه مسكينا زمت ربا

مسكينا زي متربة زي اهالي غزة كده ليه بينام - 00:26:42

على التراب دلوقتي وبيناموا وسط الطين الوقتي دول المسكين اللي زوق مطربة اللي في الاخر من كتر الفقر والزروف والبؤس اللي

هو فيه بقى بينام على التراب وعلى وفي الاخر - 00:26:52

ده المسكين اللي زاطربة اللي ربنا وصى به في صورة البلد كان مسلم ولا كافر كفر عادي جدا ربنا كان بيوصي بالمسلم والكافر ان

الله يأمركم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. هم قرايب الصحابة في مكة كانوا مسلمين ولا كفار؟ كلهم كفار اصلا -

00:27:03

ربنا امر بالاحسان للجميع. لانيك انت لازم تعلم على الدنيا دي كلها باخلاقك بس انت هتتربى على المعاني دي فين؟ ثم كان من الذين

امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة بدون بيئة الايمان لن ينتج اي واقع. بيئة الايمان هي الفريضة الغائبة الحقيقية - 00:27:22

بيت الايمان هي اللي بتجمع الناس اللي عايزة يصلوا الى الله وآآ يعرفوا بعض يعيشوا مع بعض يعبدوا مع بعض يعتكفوا مع بعض.

يتعلموا مع بعض. يرحلوا في طلب التربية مع بعض. وراء كما انه وراء كل عظيم امرأة - [00:27:37](#)

ووراء كل طاغية امرأة ووراء كل ايه؟ فوراء كل بيئة ايمان رجال صادقين. آآ نظروا عمرهم عشان فعلا ده حق وحقيقي. اللي عايز الدين آآ هذا المكان جزى الله اخوانا القائمين على هذه البيئة الايمانية المباركة. وربنا يستعملنا جميعا في التربية ونرفع الازان. واقع الدين في الارض كلها هيختلف اختلاف - [00:27:56](#)

كامل آآ اياك والتذبذب. اوعى تبقى مذبذب في دين الله. لما ربنا يديك بقى بقية ايمان يديك صحة همة. يديك فرصة انك تقرب من ربنا انت القاعدة اللي انت قاعدها دي مليانة كنوز لوحدها. انت ممكن بس انزr حولك - [00:28:16](#)

هتلاقي بيبص حواليك برة الناس اللي انت بتحبههم بس. يعني برة الصحبة اللي انت ايه اللي انت آآ لا تصعر خدك للناس. اللي انت رقبته متصعرة عليها وملفوفة هتلاقي ناس كثير هتلاقي ناس كثير وهتلاقي طاقات كثير وهتلاقي ناس ممكن تساعدك انك انت

تقرب من ربنا سبحانه وتعالى اياك والتزبذب عارفين لو جبت حلة مية بتغلي على النار - [00:28:31](#)
وجبت حلة لحمه وقمت حاططها في حلة الماية. اللي بتغلي وبعد كده شلتها وبعد دقيقتين قمت حاططها تاني شوية وبعد كده شلتها وبعد دقيقتين قمت حضرتك شوية وبعد كده شلتها. حلة اللحمه ديت تستوي ولا تبوز ؟ - [00:28:51](#)

هتفسد اهو ده التزبذب بقى بيت الايمان انت بتدخل وتخرج وتدخل وتخرج وتقرأ في الاخر بتضيع وبتضيع عمرك وما بتوصلش لحاجة المفروض انك انت عارف انت اللي بيصلي الظهر بعد ركعتين عطش راح يشرب جه الله اكبر الركعة الثالثة قالوا له لأ ده انت هتبدأ من الاول تاني ولا تبطلوا اعمالكم - [00:29:04](#)

ما تبقاش انسان كل ما بتاخذ خطوة في طريق ربنا تقوم مضيع تأسيروها. بسبب الغفلة عن الله. بلاش زبذبة بقى خليك انسان متقدم في طريق ربنا. الخطوة اللي انت بتاخذها ما ترجعهاش تاني. اياك والتزبذب. واياك والتأخر. اياك انت تبقى انسان متأخر -

[00:29:24](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بعث لواحد من كبار اصحابه وان كان هو من مسلمة الفتح يعني ولكن يعني يعني كان له شأن عند النبي صلى الله عليه وسلم. فبعث له النبي عايزه في حاجة. فكان بياكل فقال يعني ايه؟ اكل واتي - [00:29:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هاكل وجاي للنبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا له يا نبي يا رسول الله انه يأكل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله بطنه - [00:29:56](#)

انت متخيل النبي عليه الصلاة والسلام فيه احاديس يا جماعة بتكشف لك ان فيه جانب خطير من علاقتك بربنا. فيه حاجات ما انت بتتأخر علي! انت انت بتتأخر عني بسبب اكلة! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله بطنا. يعني اذا شغلت عن الله بشبع بطنك

- [00:30:06](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام في الاخر بيقول لا لو شغلت عن نصره دين الله بامر من امور الدنيا؟ يعني هل تزن ان هذا الامر سيبارك لك فيه؟ او ان هذا الامر قد - [00:30:26](#)

وبلا عليك بعد هذا. اياك والتأخر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار فيه ناس هتتعد تتأخر تتأخر تتأخر لحد في الاخر والعياز بالله هيحصل حاجة اسمها الاستبدال بقى. انت عارف تعالى آآ تعالى يا احمد. آآ طب -

[00:30:36](#)

كزواج. تعال يا احمد. خلاص بقى بص ما عدتش عايزك يعني ايه يعني ما عدتش فارق معي اصلا. ولا يزال قوم يتأخرون ها قاعد بقى يقدم رجله ويأخر رجل حتى يؤخرهم الله. اياك والتزبذب. اياك والتأخر - [00:30:55](#)

اياك والاستدراج عن الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يقول ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد ان المستأخرين. مش وقد علمنا اول حاجة انت يا بتتقدم ما بتتأخر ما فيش حلة في النص. انت بتطلع لقدام يا بترجع لورا. ما في - [00:31:10](#)

حاجة في النص ما فيش انسان سابت يا النهاردة زدت يا النهاردة انقصت. فانت لازم تاخذ بالك من دي. انما ربنا ما قالش ولقد علمنا المتقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين. لأ قال ولقد علمنا الموت - [00:31:30](#)

مستقدمين ما فيش حد بيطلع لفوق مرة واحدة. كله ببيجي بالترقي التدريجي. انت بتطلع بالراحة من غير ما تحس. لحد ما تلاقي نفسك بقيت في مقام ثاني تنزل برضو من غير ما تحس لحد ما تلاقي نفسك استبدلت بدون ما تشعر والعياز بالله. ما عدتش موجود من غير ما تحس والعياز بالله. ولن تعود قلوبا الى - [00:31:43](#)

كانت علي عايزين ناخذ بالنأ احنا في نعمة من الله. احنا في سراء من الله. احنا في منة من الله. ان ربنا يجمعنا على طاعته. ان ربنا سبحانه وتعالى يجعل فينا مربين - [00:32:03](#)

ويجعل فينا دعاء ويجعل فينا آآ معلمين ويجعل فينا آآ ناس كبار لنا سابقينا وبيحتضنونا وان ربنا يدينا صحة الهمة او ان ربنا انت ربنا منورها لك. فانت هتتسأل عن كل نعمة ربنا ادها لك في حياتك. استثمارتها واخذتها بقوة ولا تخاذلت عنها؟ آآ أسأل الله سبحانه وتعالى - [00:32:13](#)

ان يستعملنا ولا يستبدل بنا. اللهم اخرج من هذا الجمع المبارك دعاة اليك. وعاملين لنصرة دينك. وعلماء ينصرون سنة نبيك وعبادا يعبدونك اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنهم وعنا يا رب. يا رب العرش الكريم اللهم استعملنا ولا - [00:32:33](#)

بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم اجعلنا هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين. ولا ولا مبدلين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد - [00:32:53](#)

اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم استعملنا في الدعوة اليك لآخر لحظة في اعمارنا عملنا في اقامة بيعة الايمان على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى ونستجير بك من النار. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف - [00:33:13](#)

والغنى. اللهم اجز القائمين على هذا المكان كل خير يا رب. وبارك في جهدهم وبارك في سعيهم. وبارك لهم في دنياهم ودينهم. اللهم خطاهم وايدهم بروح منك وامدهم بمددك العظيم. واجعل لهم ودا من عندك يا رب العرش الكريم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:33:33](#)

- [00:33:53](#)